توقفوا عن ثقافة الحزن

هل يعقل اننا لا نجيد الاحتفال بذكرى ميلاد أهل البيت عليهم السلام؟ لهذا نجد بعض الشعراء لا يوجد لديه قراءة لسيرة الإمام المحتفى به و نراه يدخل الأحزان و ريما سيرة أمام آخر في قصيدته !!

يتفاجئ الشباب و يصطدم بهذا المشهد امامه في الاحتفال بميلاد الأطهار لهذا يتولد عنده شعور بالتراجع و التململ و ربما يبحث عن مكان آخر للاحتفال ينسجم فيه مع طموحه و شبابه و ربما يبتعد عن الحضور مرة أخرى و هذا هو القرار الأكثر ميولاً لديهم .

ليلة واحدة لا نستطيع أن نحتفل ببهجة و سرور ؟ أين يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا ؟ كيف نجذب الشباب إلى موقع الاحتفال و نحن نحول فرحته و لباسه الجديد و كشخته إلى حزن و بكاء و صراخ في ليلة ينبغي أن يفسخ ثوب المصاب ؟

تصور في وفاة الامام يأتي احدهم بجلوة و تصفيق ؟!! هل تقبلونها جميعاً ؟ اذن لماذا في الفرح تعودوا بنا إلى الأحزان؟ هل هذا هو نهج نستطيع أن نرفعه و نتباهى به ؟

كفّوا أيها الشعراء و الرواديد عن تلقيح قصائدكم بالحزن في أفراح أهل البيت عليهم السلام.. اذا ماعندك شي تكتبه فتوقف عن الكتابة و الشعر .. ولا تكونوا سبباً لأبتعاد الشباب عن مجالس أهل البيت عليهم السلام.

نرى العالم يعيش بمتغيرات عديدة و تحولات كبيرة و أماكن يستطيع الشباب أن يفرغ طاقته بفرح و سرور و نحن مازلنا نعيش تحويل ساعة من الفرح إلى حزن و ألم .